الفصـــل

6

أهداف السيرة الوظيفية

Career Objectives

obeikandl.com

obeikandl.com

مقدِّمة

يجب أن تكون أهدافك التي تحدّدها لسيرتك الوظيفية متغيرة، ومرتبطة بالوظيفة التي تسعى للحصول عليها. لهذا السبب، يتعيَّن عليك ألاّ تشير في موجز سيرتك الشخصية والعملية إلى أي من هذه الأهداف، وعليك أن تتوخّى الحذر فيما تكتبه في استمارة طلبك. لا تكتب الهدف **الحقيقي** («الحصول على الوظيفة»)، مع أن هذا هو الذي تبغيه.

إن أهم ما يجب فعله هنا، هو اكتشاف أكبر قدر من المعلومات عن الوظيفة، ورب العمل، **قبل** إجراء المقابلة. وأفضل طريقة لذلك، هي أن تقوم بإجراء بضع مكالمات هاتفية مع دائرة الموظفين، أو قسم التوظيف، دون أن تذكر اسمك. ولهذه المكالمات فائدة أخرى، وهي التخفيف من رهبة التحدّث هاتفياً، الذي يُصاب به عادة بعض النّاس في بداية الحديث.

لا تكلّم الشخص الذي سيجري معك المقابلة. وكل ما عليك معرفته هو بعض المعلومات العامّة، مثل اسم الوظيفة، ولقب

المشرف، وعلاقة العمل الذي تسعى إليه بالوظائف الأخرى في الشركة، وهلم جراً.

وإذا كانت مكالمتك بناءً على إعلان يطلب منك الاتصال هاتفياً، فاستفد من هذه المكالمة أيضاً. ليس من الضروري أن تجيب حرفياً عن كل طلبات الإعلان، ذلك أن رب العمل **يدفع** ثمن مكالمتك. كن متميزاً في حديثك الهاتفي، لأن رب العمل يبحث عن **النوعية**، وليس عن **الكمية** التي يعلن عن طلبها في وسائل الإعلام.

أجر المكالمة أولاً. إصغ بتروٍ، واذكر هدفاً طموحاً، لكن حقيقياً. عندئذ يمكنك إصابة الهدف بدقَّة. أمَّا معظم المتقدمين الأُخر للوظيفة فسيخطؤون الدريئة كلها.

الأَسئلة التي تُطرح في هذا المجال وأجوبتها:

1 ـ ما مدى الأهمية التي توليها للفرصة التي تُتاح لك لبلوغ القمّة؟

بلوغ القمة هدف عام، أكثر مما هو طموح يراودني باستمرار. إنّني أعرف أنه إذا كان بإمكاني أن أكون أحسن موظف، فإن تقدمي في عملي سيحدث تلقائياً. أن يكون لك هدف دون أن تعمل بجد لإحرازه، يشبه تسديد بندقيتك إلى هدف وهي خالية من الذخيرة. أن تعمل بدأب وحماس هو أفضل أسلوب لوصولك إلى القمة.

إِنَّني أنجز عملي ببذلي أقصى ما يمكنني من جهد، واثقاً بأنني إِذا أثبت جدارتي لرب عملي، فإِنَّني سأكافأ على ذلك. وهكذا، فعلى الرغم من أن بلوغ القمة أمر مهم لي، فإِنَّني أعرف أن الفرصة لا تُتيح نفسها إِلاَّ لأولئك الذين يغتنمونها.

2 ـ لماذا تريد هذه الوظيفة؟

بسبب التحدي والفرص المتاحة في .....
إِنَّني مؤهل لها، وهذا هو بالضبط نوع الجو ..... (التنافسي/ الإِبداعي/ التقدمي/ الموجَّه تكنولوجياً ـ استعمل الوصف المناسب للشركة ولنمط العمل) الذي كنت أبحث عنه. الهدف الذي أتوخاه لسيرتي الوظيفية هو .....، وهذه الوظيفة تسمح لي بتطوير طاقاتي بقدر أكبر، من خلال مشاركتي بفعالية في هذا النوع من العمل.

لقد أتيح لي عدد من الفرص الأخرى؛ لكنني، وبعد تقييم تلك الوظائف والشركات، قرَّرت ألاَّ أذهب إِلى مكان آخر. القيام بتغيير الوظيفة قرار رئيسي، والتزام طويل الأجل أتمسَّك به بجديَّة كبيرة.

بعد البحث عن تاريخ شركتكم .....
وخططها المستقبلية، ومقابلة النَّاس الذين يعملون هنا،

والاطلاع على نوع الأعمال التي تُنجز في الشركة، يبدو لي أن هذه الوظيفة تلائمني تماماً.

3 ـ كم من الوقت ستبقى تعمل في الشركة؟

سأبقى أعمل فيها طالما أستمر تعلّمي وتطوير قدراتي. وكما هو الحال في أي شركة، فإنّني أنوي الوفاء بالتزاماتي نحو الشركة، ومواجهة التحديات عند حدوثها.

وكلي أمل في أن أُعتبر موظفاً ثميناً للشركة طالما كان أدائي لوظيفتي جيداً فيها. وما دمت أقوم بإسهامات تلاقي تقدير المسؤولين فيها، فلا أجد سبباً لترك العمل. لكنني إذا لم أحقّق آمال الشركة، لأي سبب من الأسباب، فلا أتوقّع أن يبقى اسمي مدرجاً في جدول رواتبها. لذا فإنّني أتطلّع قُدماً إلى البقاء طالما كنت موظفاً مُنتجاً.

4 ـ كيف كنت تتصوَّر وضعك في العمل بعد (خمس/ عشر) سنوات من الآن؟

بعد خمس سنوات من الآن، أرى نفسي أعمل لحساب هذه الشركة. وقد يكون مستوى عملي ارتفع رتبة أو رتبتين، فيما يتعلق بالمسؤوليات الملقاة على عاتقي، أو بالمجال الذي أبدع فيه. سأكون قد قدَّمت إسهاماً جوهريا في قسم

....., وسأكون مشغولاً في البحث عن طرائق جديدة في .....

وبعد عشر سنوات من الآن، سأكون قد بلغت قمة السلم في الإدارة العامة. وما يوصلني إلى هذه القمة، هو إثبات قدرتي على الإنتاج، وحلّ المشكلات، والتمكّن من الإحاطة بالصورة العامة لبرنامج عمل ما، دون إهمال أي من تفصيلاته.

5 ـ ما هي الأهداف الطويلة الأمد لسيرتك الوظيفية؟

(قدِّم تفصيلات محدّدة عن مجال مهنتك أولاً، ثم عن المستوى الذي تأمل في بلوغه في هذا المجال).

أساساً، لقد منحت لسيرتي الوظيفية وفرص العمل التي أُتيحت لي، قدراً كبيراً من تفكيري، وهذا مكّنني من ابتكار خطة لإنجاز أهدافي البعيدة المدى. وهذه الوظيفة هي خطوة هامَّة في تحقيق تلك الخطة الطويلة المدى.

6 ـ هل أهداف سيرتك الوظيفية الحالية مختلفة عن أهدافك الأصلية؟

الاختلاف طفيف. لقد وضعت خططي في مقتبل عمري، لكنني عدَّلتها مع تقدّمي في العمل، ومعرفتي المزيد عن قدراتي، وعن هذا العمل.

وكي تكون خطة السيرة الوظيفية مفيدة ـ كخطة أي عمل ـ يجب أن تكون مرنة بقدر كافٍ يمكّنها من الاستجابة للتغيرات التي تطرأ على عالم العمل. التخطيط للسيرة الوظيفية عملية متواصلة، وقد قمت بمراجعتها عدَّة مرَّات على مرّ السنوات الماضية، وكنت في كل مرة أجري التعديلات الضرورية، التي تجاري التطورات والفُرص المستجدّة.

7 ـ هل يمكنك التفكير في إجراء تغيير في سيرتك الوظيفية في هذه المرحلة من حياتك؟

هذا أمر ممكن. ومع أنني سعيد جداً بالمجال الذي اخترته، وبكون أدائي جيداً فيه، فإنّني أظن أن ثمة أموراً يمكنني فعلها على وجه أفضل خلال تقدمي إلى مراتب أعلى.

إنّني أؤمن بضرورة المرونة والانفتاح على الفرص الجديدة. وإذا كان في ذهنك موقع معين لي في الشركة، يختلف عن العمل الذي كنت أمارسه، فإنّني أرغب في دراسته. أنا أهتم دوماً برؤية كيف تسهم خلفيتي ومهاراتي في نجاحي في إنجاز عمل معين.

8 ـ هل سترغب في نقل مسكنك إلى مكان آخر في المستقبل؟

(إذا كان الجواب هو قطعاً «نعم»، فقل:)

نعم حتماً. فحينما انتقلت إلى أمكنة أخرى في الماضي،

فتحت لي عوالم وفرص جديدة. إن أي تغير كبير، مع أنه ينطوي دوماً على بعض المجازفة، هو فرصة للتطور، والتعلّم، والتقدّم. كل ما أطلبه هو إعلامي بالانتقال قبل عدة أيام، وسأكون مستعداً لذلك.

(وإذا كان الجواب هو «نعم»، لكن ليس بوجه قاطع، فقل:)

نعم أرغب في ذلك، إذا كان نقل المسكن هذا يتيح لي فرصة للتقدّم، أو لتقديم إسهامات أكبر للشركة. إن أفراد عائلتي يدعمون سيرتي الوظيفية دعماً قوياً جداً، وهم يعرفون أنني سوف أتخذ قراري بالانتقال، آخذاً في الحسبان مصلحتهم أيضاً. سأقيّم الفرصة بتروٍّ، وإذا كانت جيدة، فسأكون بحاجة إلى بعض الوقت لأتمّم التزاماتي ـ في العمل والبيت كليهما ـ قبل أن أستقر في مكان آخر.

(أما إذا لم تكن لديك الرغبة في ذلك، فقل:)

لقد رسَّخنا، أنا وعائلتي، جذورنا هنا، إنه مكان رائع للسكنى، وقد كوّنا كثيراً من الأصدقاء فيه. الاستقرار والاستمرار عاملان مهمان في تكوين عائلة.

لكنني لم أرفض البتة الانتقال إلى مكان آخر، دون دراسة هذا الأمر بعمق. سأتخذ قراري فيما إذا ما كانت النتيجة ربحاً صافياً ـ للشركة، ولعائلتي، ولي.

9 ـ هل تريد أن تكون رئيساً لهذه الشركة؟

نعم. وأنا لا أفهم أيضاً سبب إحجام كثير من النَّاس، القادرين والطموحين، عن شغل أعلى المناصب الإدارية في شركاتهم. ومع أنني أطمح إلى ذلك، إلاَّ أنني أعرف أنه لا بد من بذل الكثير من الجهود الحثيثة لبلوغ ما أصبو إليه.

إنِّني أدرك أيضاً أن هناك خطوات كثيرة أخرى على طول الطريق، الذي يمكنني خلاله التعلّم وتقديم الإسهامات التي سأُكافأ عليها في عملي.

إنِّني أرغب في إنجاز عملي بأفضل وجه ممكن، كي أكون مستعداً للتحدي القادم. فإذا واصلت فعل ذلك، فإنِّني سأرتفع تلقائياً إلى القمّة.

10 ـ هل أردت أن تكون رئيساً لشركتك (الحالية/ السابقة)؟

نعم، فحين أفكّر في أهدافي، وأضع الخطة التي توصلني إليها، أدرك أن هذه الأهداف طموحة جداً. بيد أنني شخص واقعي أيضاً، وأعرفت تماماً أنه لا يمكن أن يكون للشركة إلاَّ رئيس واحد.

إن كوني رئيساً (حالياً/ سابقاً) لشركتي، لا بد أن يتيح لي الفرصة لتنفيذ أفكار وخطط لتحسين وتعزيز الشركة

وعملياتها ومنتجاتها. بيد أنني حيثما عملت، وأياً كان مجال وظيفتي، فقد نفَّذت تلك الأفكار والخطط إلى حدٍّ ما.

11 ـ هل تود شغل وظيفة رئيسك (الحالي/ السابق)؟

نعم. وأنا أظن أن قسطاً كبيراً من مهمة أي موظف جيد، الإسهام في عمل القسم ومجهوداته، بطريقة تنعكس على مهارات رئيس القسم وقدراته. وحينما يحدث ذلك، فغالباً ما تفكِّر الشركة بترقية هذا الرئيس.

وبمساعدتي لرئيس قسمي على الترقية، فإن هذا يدفع بمسؤولي الشركة للتفكير في أن أشغل وظيفته. وبهذا المعنى، أعتقد أنه يمكنك القول بأنني مهتم بشغل وظيفة رئيس قسمي.

ولكي تتطور الشركات وتتحسَّن، لا بد للناس العاملين فيها أن يتطوّروا ويتحسَّنوا. إن ارتقاء وتقدّم الموظفين في رتبهم، هما علامتان على أن الشركة تتيح الفرص لموظفيها وتقدِّر طاقاتهم.

12 ـ ما هو نوع مشروع العمل الذي تود أن تملكه؟

لا أرغب في امتلاك مشروع الآن. أنا ملتزم بمسار عملي

الحالي، وهذا يعني أن أعمل في شركات أخرى، وأن أساعدها على بلوغ أهدافها.

لقد فكّرت في نوع مشروع العمل الذي قد أرغب في امتلاكه، بعد أن أكون قد أنجزت كل ما أقدر عليه في مجال ذلك العمل وأحلت على التقاعد (المعاش). ربما كان هو شيئاً ما يتعلّق باهتماماتي الخارجية مثل.....

13 ـ متى تتوقّع حصولك على ترقية؟

أود أن يستمر تقدم سيرتي الوظيفية، كما كان الأمر في الماضي. لكنني شخص واقعي. إنّني أعرف أن الترقيات لا تمنح بل تؤخذ. فحين أكون أتقنت عملي الحالي، وحسّنته بأفكاري، وهيأت نفسي للاضطلاع بمسؤوليات جديدة، ودرّبت شخصاً لاستلام وظيفتي، فسأكون عندئذ جاهزاً للترقية.

14 ـ هل أوليت لمستقبلك قسطاً كبيراً من تفكيرك؟

أنا أفكّر بمستقبلي باستمرار، ولكن بطريقة خاصة بعيدة عن مجرد التمنيات. إنّي أدخل في الاعتبار صفاتي المميزة ـ قدراتي، مهاراتي، خبرتي، ثم أحدّد الأسلوب الذي يتعيّن عليّ اتباعه لدمجها جميعاً في مخطط عمل.

ومن وقت إلى آخر، أطوِّر خططي لتجاري المستجدات، وتستجيب للفرص والمعلومات الجديدة. لكنني لا أدعها تتدخَّل في عمل كل ما يمكنني بذله في عملي الحالي. المرء لا يحسِّن المستقبل بهدر وقته الآن. إنك تحسِّنه بعمل حسابات يومية لمستقبلك.

obeikandl.com